



# مجلة المحاسب العربي

■ التسهيلات الائتمانية المصرفية الممنوحة للبنك من

مراسليه بالخارج

■ تقييم الاداء في منظمات الاعمال

■ نظرية تكاليف الطاقة المستغلة

■ أهمية المراجعة الداخلية في تطبيق فجوة التوقعات

■ الجوانب المحاسبية لإنقضاء شركة التضامن

الأخوة في الله



## إفتتاحية العدد

قال علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) :

لرجل اسمه كميل ساله **الاهل افضل ام العلم** ؟ فقال :

ياكميل العلم خير من الاهل

والعلم يحرسك وانت تحرس الاهل

والعلم حاكم والاهل محكوم عليه

والاهل تنقصه النفقة والعلم يزكو بالانفاق

وقال :

العالم افضل من الصائم القائم المجاهد واذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلثة لايسدها الا

خلف منه ثم قال :

مالفخر الا لاهل العلم انهم

علي الهدي لمن استهدي اذلاء

وقدر كل امرئ ماكان يحسنه

والجاهلون لاهل العلم اعداء

ففر يعلم تعش حيا به ابدا

الناس موتي واهل العلم احياء

• علم العلم من يجهل وتعلم ممن يعلم ماتجهل.

كما قال لمعاذ بن جبل (رضي الله عنه) :

تعلموا العلم فان **تعلبه لله خشية وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد**

**وتعليمه من لا يعلم صدقة**

من فضائل العلم التي يجب ان يتعلمها طالب العلم

١ - العلم مهذب للنفس :

٢ - العلم نور البصيرة :

٣ - العلم يورث الخشية من الله تعالى :

٤ - طلب الاستزادة من العلم :

٥ - العلم افضل الجهاد :

٦ - التنافس في بذل العلم :

٧ - العلم و الفقه في الدين اعظم منة :

٨ - العلم مقدم على العبادة :

اسال الله ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا . وكما يقال صدقة العلم نشره

واثمل مــــراد

الحمد لله الكريم الوهاب ، خلق خلقه من تراب ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب

، ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ، وإشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وإشهد

ان محمداً عبده ورسوله ، صاحب الوجه الأنور والجبين الأزهر ، إمام الأنبياء وسيد الحنفاء ،

صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وإصحابه وإتباعه ، الذين آمنوا وهدوا إلى الطيب من

القول ، وهدوا إلى صراط العزيز الحميد .

### فضل العلم والتعلم

إفتتاحية هذا العدد سنتكلم بمشئة الله عن فضل العلم والتعلم ، سائلين المولى ان ينفعنا

بما يعلمنا وان يعلمنا ما ينفعنا اللهم آمين اللهم آمين اللهم آمين .

بعض ما جاء في القرآن الكريم :

قال الله تعالى : ( يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ) .

قال الله تعالى : ( قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر اولو الالباب )  
قال الله تعالى: ( إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ) .

بعض ما جاء في السنة النبوية :

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ( من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة ) .

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ( من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ) .

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ( إن الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به إخرين ) .

إقوال السلف الصالح:

يقول ابو هريرة رضي الله عنه: ( لان اجلس ساعة فاتقنه في ديني احب الي من احياء ليلة إلى الصباح ) وقال ايضا: ( لكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه، وما عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين ) .

قال معاذ بن جبل رضي الله عنه: ( تعلموا العلم، فان تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، وتعليمه جهاد ) .

قال ابن عباس رضي الله عنه تذاكر العلم بعض ليلة احب إلي من احيائها).

قال سفبان الثوري رحمه الله : ( ما من عمل افضل من طلب العلم إذا صحت فيه النية ) .

يقول الامام ابي حامد الغزالي عن العلم

• العلم خزائن مباركة مفاتيحها الأسئلة

• يضع العلم بين شبيئين الحياء والكبر

كما قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

إيها الناس عليكم بالعلم فان لله سبحانه رداء يحبه فمن طلب بابا» من العلم رداه الله عز وجل بردائه فان اذنب ذنبا إستعتبه ثلاث مرات لثلا يسلبه رداه ذلك وان تطاول به ذلك

الذنب حتي يموت.

## إقرأ في هذا العدد

٣	إفتتاحية العدد - فضل العلم والتعلم
٤	دليل تعليمات النواحي العملية للاعتادات المستندية ( استيراد)
٦	تقييم الاداء في منظمات الاعمال
١٠	نظرية تكاليف الطاقة المستغلة
١٥	أهمية المراجعة الداخلية في تطبيق جودة التوقعات
٢٠	الجوانب المحاسبية لإقتضاء شركة التضامن
٢٤	الاخوة في الله
٢٦	هدية العدد
٢٧	الخاتمة



بسم الله الرحمن الرحيم  
مجلة

## المحاسب العربي

### العدد الثاني عشر لسنة الاولى

مجلة شهرية تعني بنشر وتعزيز ثقافتك المحاسبية . كما تهدف المجلة على إلقاء الضوء على بعض المواضيع التي لم يتم طرحها في المنتديات المحاسبية بشكل مباشر وكذا بعض المواضيع المشابهة لما في المنتديات ولكن هنا ستجد لها طابع آخر عن المنتديات . كما تهدف إلى مساعدة جميع المحاسبين والمحاسبات للرقى بعلم المحاسبة . وإذا ما عمل المحاسب أو المحاسبة بجد واجتهاد على الدراسة والتدريب . فإنه ستصبح قادرا ستصبحين قادرة على وضع قدميك وبكفاءة على سلم الارتقاء في مجال المحاسبة لما لها أهمية كبرى في هذا العصر .

### أهداف المجلة

- خطوات نحو التقدم والرقى في هذا المجال . ابتغاء مرضاة الله .  
زيادة وتنمية معلوماتك المحاسبية

### الفئات المستهدفة لهذه المجلة

- الموظفون .
- الطلبة في المعاهد والجامعات .
- المهتمون بتعلم علم المحاسبة من مختلف الفئات .

### للاتصال بنا



elmosaly7@gmail.com



+96597484057



https://www.facebook.com/groups/waelmourad

مجلة المحاسب العربي العدد الثاني عشر - أكتوبر ٢٠١٢

# دليل تعليمات النواحي العملية لإعتمادات لمستندية (استيراد) الفصل الثاني

السادة قراء المجلة الكرام إستكمالاً لما بدأناه العدد السابق سنقدم لكم اليوم الفصل الثاني من الكتاب

**أولاً: التسهيلات الائتمانية المصرفية الممنوحة للبنك من مراسلية بالخارج » وتشمل :-**

## 1- التسهيلات المصرفية:

هي التسهيلات الائتمانية التي يمنحها المراسلون للبنك مباشرة لمدة لا تزيد عادة على ٣٦٠ يوماً أي لأجل قصيرة لمقابلة تنفيذ عمليات خارجية يعهد بها البنك إلي هؤلاء المراسلين ويضع المراسلون حدوداً قصوى لهذه التسهيلات وبشروط معينه يتفق عليها مع البنك وغالباً ما تكون سارية المفعول للاستعمال لمدة سنة من تاريخ الموافقة عليها وقابلة للتجديد بعد ذلك باتفاق الطرفين.

## ٢- تسهيلات لتعزيز اعتمادات مستندية:

حيث يضع المراسل حد أقصى لقيمة الاعتمادات المستندية التي يقوم بتعزيزها بناء على طلب البنك المحلي بدون تحويل غطائها مقدماً.

ولسهولة التعامل بين البنوك في العالم يجري الآتي:

- تبادل فتح حساب LOAN A/C في حالة التسهيلات المصرفية لإجراء القيود الحسابية المتعلقة بالمدفوعات بينها عن طريقه.

- تبادل شروط التعامل بين البنوك فيما يتعلق بالخدمات المتبادلة بينها مثال ذلك:

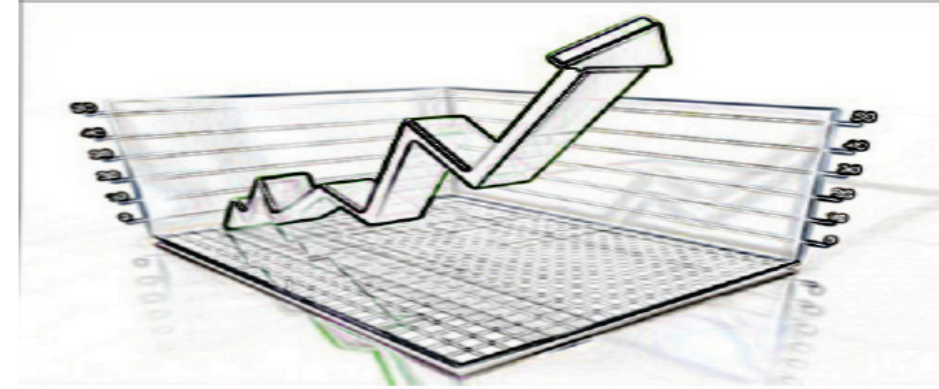
- العملات والمصاريف وشروط التسهيلات .....الخ.
- تبادل نماذج التوقيعات المعتمدة.
- تبادل الشفرة الخاصة بالسويقت أو التلكسات للتأكد من صحة العمليات المنفذة.

- التوقيع على الترتيبات المصرفية AGENCY ARRANGEMENT التي يوضح بها كيفية التعامل في مختلف أوجه النشاط للعمليات المصرفية وعلي سبيل المثال لا الحصر فتح الاعتمادات المستندية وإجراء التحويلات .....الخ.

## ثانياً: التسهيلات الائتمانية الممنوحة من الموردين في الخارج

### للمستوردين المحليين:

- هي التسهيلات التي يمنحها الموردون لعملائهم المستوردين وتكون غالباً لفترات متوسطة أو طويلة الأجل متعلقة باستيراد سلعة استثمارية أو وسيطة (مصانع - آلات - قطع غيار.....الخ) وأحياناً تكون لفترة قصيرة الأجل لغرض تمويل سلع استهلاكية وتشمل الآتي:



## ١- اعتمادات مستندية قبول:

وفي هذا النوع من التسهيلات يقوم الموردون (المصدرون) بسحب كمبيالات تتعلق بالاعتمادات المستندية وتكون مصاحبة لمستندات الشحن ويطلق عليها كمبيالات مستندية (DOCUMENTARY BILL).

## ٢ - اعتمادات مستندية دفع أجل:

وفي هذا النوع من التسهيلات يلتزم البنك بالسداد في تاريخ الاستحقاق المحدد بشروط الاعتماد.

## ثالثاً: الصفقات المتكافئة:

### (أولاً) قواعد تنظيمية ورقابية:

١- ضرورة ورود موافقة قطاع المؤسسات المالية بوزارة التجارة الخارجية من الناحية النقدية وكذا موافقتها على قيام البنك بتنفيذ الشق التصديري.

٢- تكون الجهة المتعاقدة على الصفقة مسؤولة مسئولية كاملة عن تنفيذها استيراداً وتصديراً.

٣- يتم تنفيذ الصفقة من الناحية المصرفية من خلال بنك معتمد واحد.

٤- لا يشترط أن يتم الاستيراد قبل التصدير وإنما يتعين سداد قيمة الصادرات خصماً من الرصيد الدائن لحساب الصفقة بالعملية

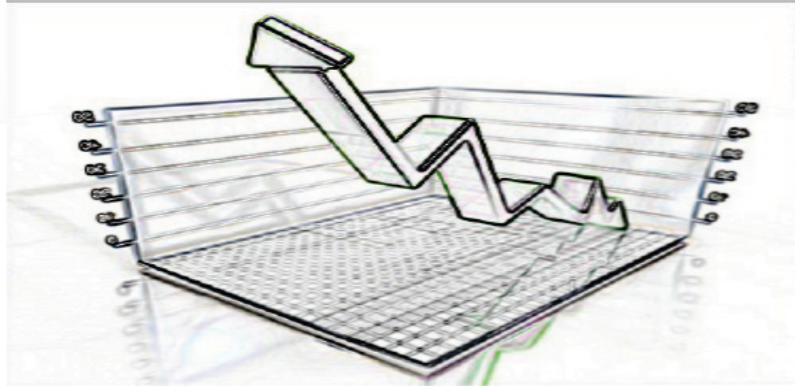
المحلية وفي حدود رصيد هذا الحساب وذلك مقابل تعهد كتابي من المصدر المحلي يفيد عدم مطالبة البنك بقيمة صادراته إلا بعد توافر الحصيلة بالعملية المحلية الناجمة عن عمليات الاستيراد.

٥- يتم محاسبة المصدرين والمستوردين المحليين في إطار الصفقة بالجنيه المصري على أساس سعر الصرف المعلن بالسوق الحرة عند ورود مستندات الشحن عن اعتمادات الاستيراد وطبقاً لموافقة وزارة التجارة الخارجية.

٦- لا يترتب على تنفيذ الصفقة تحويل أي عملات أجنبية للخارج - وإذا تطلبت الصفقة شروط خاصة بخلاف القواعد العامة المنظمة مثل تحويل جزء من القيمة بالخارج بالعملات الحرة أو تخصيص جزء للإنفاق المحلي فيلزم الحصول مسبقاً على موافقة وزارة التجارة الخارجية.

٧- يتم فتح حساب مقابل بالجنيه المصري يقيد في الجانب الدائن قيمة الواردات وفي الجانب المدين قيمة الصادرات ويسمى (حساب الصفقة).

٨- تلتزم البنوك بإخطار وزارة التجارة الخارجية بموقف كل صفقة استيراداً وتصديراً وذلك في نهاية كل ربع سنة ميلادية ٣/٣١ و ١/٣٠ و ١٢/٣١.



## (ثانياً) الترتيبات البنكية للصفقات المتكافئة INTERBANK

### : AGREEMENT

قد يتم تنفيذ الصفقة المتكافئة من خلال ترتيبات بنكية تتم بين البنوك التجارية في كلا البلدين لذا يجب أتباع الترتيبات التالية:

١- يتم موافاة وزارة التجارة الخارجية بنسخة من الترتيبات البنكية بعد اعتماد الصفقة من الجهات المختصة ودخلوها حيز التنفيذ.

٢- يتم فتح حساب خاص لذمة الصفقة لدى كل بنك باسم البنك الآخر بالعملية الأجنبية ويعنون هذا الحساب بالأسماء المختصرة للشركات التجارية وذلك لتمييز هذا الحساب عن أي حسابات أخرى لصفقة أخرى قد تفتح لدى نفس البنك بأسماء شركات أخرى.

٣- يتم الإضافة لهذا الحساب (حساب الصفقة الخاص) بقيمة البضاعة المستوردة ويتم الخصم عليها بقيمة البضاعة المصدرة.

٤- في حالة وجود رصيد في هذا الحساب عند نهاية الصفقة يتم تسويته بصادرات سلعية خلال فترة زمنية يتفق عليها ويتم تجديدها حين إتمام التصدير.

٥- يفتح حسابين إحداهما صفقات متكافئة عملاء والآخر مراسلين صفقات متكافئة ضمن حسابات الأستاذ العام وتمسك الحسابات المساعدة لهذين الحسابين بالعملية الأجنبية لدى إدارتي

الاستيراد والتصدير حيث يمسك حساب مراسلين صفقات متكافئة طرف إدارة الاستيراد وحساب عملاء صفقات متكافئة طرف إدارة التصدير - وتقوم إدارتي الاستيراد والتصدير بالمطابقة مع الحسابات العامة شهرياً ولا يتم احتساب فوائده أو مصروفاته على هذين

الحسابين.

٦- العمولات والمصاريف البنكية لكل بنك يتحملها العميل المتعامل معه ولا تدرج بالحسابات المفتوحة بين البنكين على ذمة الصفقة.

٧- يفضل عدم احتساب فوائده على الحسابات المفتوحة بين البنوك المحلية والمراسلين.

٨- تدخل الصفقة حيز التنفيذ ويبدأ سريان مفعولها بمجرد دخول الاتفاق التجاري حيز التنفيذ بعد موافقة السلطات المختصة (بوزارة التجارة الخارجية) والشركات التجارية المتعاقدة على شروط

الترتيبات البنكية أو طبقاً لما يقضي به الاتفاق ويبلغ دخول الصفقة حيز التنفيذ بتلكس مشفر من كل بنك لآخر.

## العائد على البنوك التجارية من الصفقات المتكافئة:

١- إمكان فتح اعتمادات مستندية استيراد بدون تدبير عملة أجنبية من مواردها.

٢- تفادي مشكلة طلب بعض المصدرين قيد

حصيلة الصادرات لحساباتهم يوم تقديم مستندات

الشحن مطابقة عن اعتمادات مستندية اطلاق

المعززة من البنك حتى ولو كانت شروط الدفع في تلك

الاعتمادات المستندية لا تسمح للبنك بالدفع الفوري قبل

ورود الغطاء من المراسل. وذلك من منطلق أن الدفع في الصفقات

المتكافئة يتم حسب مركز الحساب المفتوح بين البنكين خصيصاً لذلك وفي حدود الحد المتاح للرصيد.

٣- عدم تحويل أية عملات حرة للخارج في شكل عمولات فتح

أو تداول أو تعديل أو تعزيز أو مد أجل. حيث يتم تحويلها بمعرفتهم

من عملائهم بالخارج وبالتالي لا تشكل عبء إضافي على مواردها

من العملات الأجنبية.

٤- زيادة تحسين مركز السيولة لديها نتيجة تحويل كامل

قيمة اعتمادات الاستيراد عند فتحها بالنسبة للمستوردين الذين

ليست لديهم تسهيلات ائتمانية ممنوحة لهم من البنك والاحتفاظ

بقية تلك الاعتمادات المستندية طرفها حين استعمالها والإفراج

عنها جزئياً بقيمة ما يرد من مستندات الشحن.

٥- المساهمة في زيادة إيراداتها نتيجة العمولات التي يتم

تحويلها عن الاعتمادات المستندية (استيراد وتصدير).

## رابعاً: السوق الحرة للنقد الأجنبي لدى البنك:

تقوم السوق الحرة على أساس شراء وبيع العملات الحرة

طبقاً للأغراض والتعليمات الصادرة من الجهات المختصة في الدولة

لهذا الغرض. ويقوم البنك بالإعلان بشكل ظاهر عن أسعار العملات

الحرة (شراء وبيعاً) التي يتم التعامل عليها.

وفيما يلي موارد السوق الحرة للنقد الأجنبي على سبيل المثال لا

### الخصر:

١- حصيلة الصادرات السلعية.

٢- إيرادات سياحية.

٣- مدخرات المصريين العاملين في الخارج المتنازل عنها.

٤- عمولات وفوائد بنكية وارده من الخارج.

٥- مصاريف هيئات دبلوماسية أجنبية تعمل في مصر.

٦- مبالغ معاد شراؤها (سبق تحويلها للخارج من موارد

السوق الحرة ولم تستخدم).

وفيما يلي بعض استخدامات السوق الحرة لدى البنك:

١- الواردات السلعية من الخارج.

٢- البديل الجيبي وبدلات السفر.

٣- فوائده شركات الطيران الأجنبية.

٤- النوالين.

٥- عمولات وفوائد بنكية محولة للخارج.

٦- مدفوعات حكومية.

٧- مدفوعات أخرى.

وما هو جدير بالذكر أن موارد واستخدامات السوق الحرة لدى البنوك

ليست ثابتة على الدوام حيث تقوم الجهات المختصة في الدولة من

وقت إلي آخر إما بتعزيز تلك الموارد بإضافة موارد جديدة إليها وإما

باستبعاد بعض هذه الموارد وإضافة استعمالات جديدة عليها وذلك

على ضوء الظروف الاقتصادية وطبقاً لما يتراءى لها في هذا الشأن.



## تقييم الاداء في منظمات الاعمال

### ١. غير مرضي:

تقصير واضح في أداء واجبات الوظيفة .  
وأمثلة ذلك ( نوعية إنتاجيته أقل  
من المستوى المطلوب - نتائج أعماله  
غير جيدة - دائماً يؤخر الأعمال عن  
مواعيدها المقررة - عدم التفهم  
لأعمال الوظيفة رغم شرحها له .  
عدم الرغبة في تنمية أدائه - غير  
متحمس لأداء عمله . ليس لديه شعور  
بالمسئولية ) .

### ٢. مرضي:

أداؤه لعمله بشكل عام مرضي.  
وأمثلة ذلك ( يقوم غالباً بإنجاز  
المتطلبات الأساسية لوظيفته - ينجز  
العمل بشكل مقبول - ينقصه الحماس  
في عمله - يحتاج لتوجيه دائم - في  
حاجة ملحة لزيادة معارفه) .

### ٣. جيد:

على معرفة جيدة بنظم وإجراءات  
العمل.  
وأمثلة ذلك ( يتجاوب بسرعة مع  
متطلبات وظيفته - يقوم بمعالجة بعض  
الحالات ذات الأهمية - نتائج إنجازاته  
جيدة) .

### ٤. جيد جداً ( ٤ ) :

أداء ناجح للعمل، مرونة في التنفيذ  
مع قدرة على التعرف على المشاكل في  
مجال العمل.  
وأمثلة ذلك ( على علم كامل  
بمسئوليات وظيفته واختصاصات الإدارة  
التي يعمل بها - قادر على حل أغلب  
المشاكل بأسلوب جيد) .

### أهميتها على مستوى المديرين:

١- دفع المديرين والمشرفين إلى تنمية  
مهاراتهم وامكانياتهم الفكرية  
وتعزيز قدراتهم الإبداعية للوصول إلى  
تقويم سليم وموضوعي لأداء تابعيهم .  
٢- دفع المديرين إلى تطوير العلاقات  
الجيدة مع المرؤوسين والتقرب إليهم  
للتعرف على المشاكل والصعوبات.

### أهميتها على مستوى العاملين:

١- تجعل العامل أكثر شعور  
بالمسئولية وذلك لزيادة شعوره  
بالعدالة وبأن جميع جهوده المبذولة  
تأخذ بالحسبان من قبل المنظمة .  
٢- دفع العامل للعمل باجتهاد وجدية  
وإخلاص ليتقرب فوزه باحترام وتقدير  
رؤسائه معنوياً ومادياً .

### معايير التقييم

لكي يتمكن المسؤول المباشر عن  
الشركاء من إعداد تقارير أداء عن  
الشركاء بشكل موضوعي، فإن المعايير  
التالية يمكن أن يسترشد بها الرئيس  
المباشر لوضع التقدير المناسب عن  
الشريك.

لكي يتمكن المسؤول المباشر عن  
الشركاء من إعداد تقارير أداء عن  
الشركاء بشكل موضوعي، فإن المعايير  
التالية يمكن أن يسترشد بها الرئيس  
المباشر لوضع التقدير المناسب عن  
الشريك.



أ - هائل طشطوش

### أهداف تقييم الأداء، بصفة عامة، هي:

- توفير ملاحظات عن أداء الموظفين.
- التعرف على احتياجات الموظف للتدريب.
- توثيق المعايير المستخدمة في تحديد المكافآت التنظيمية.
- تشكيل أساساً للقرارات الشخصية: زيادة الرواتب، والترقيات، والإجراءات التأديبية، الخ.
- إتاحة الفرصة للتشخيص والتطوير التنظيمي.
- تسهيل الاتصال بين الموظفين والإدارة.
- التحقق من صحة تقنيات الاختيار وسياسات الوارد البشرية لتلبية متطلبات تكافؤ فرص العمل.

### أهمية عملية تقييم الأداء:

تستهدف العملية إلى ثلاث غايات وهي  
على مستوى كل من المنظمة، المدير  
والفرد العامل التنفيذي.

### أهميتها على مستوى المنظمة:

- ١- إيجاد مناخ ملائم من الثقة  
والتعامل الأخلاقي الذي يبعد احتمال  
تعدد شكاوى العاملين اتجاه المنظمة .
- ٢- رفع مستوى أداء العاملين  
واستثمار قدراتهم بما يساعدهم على  
التقدم والتطور.
- ٣- تقييم برامج وسياسات إدارة  
الموارد البشرية كون نتائج العملية  
يمكن أن تستخدم كمؤشرات لحكم على  
دقة هذه السياسات.
- ٤- مساعدة المنظمة على وضع معدلات  
أداء معيارية دقيقة.

## تقييم الاداء في منظمات الاعمال

### تعريف مفهوم الأداء:

يوجد اختلاف بين فقهاء الإدارة في  
تفسير معنى الأداء فمنهم من يعتبر  
الأداء مسألة سلوكية ويقول البعض: «  
أن الأداء هو ما يقوم به الفرد ضمن  
حدود ودور معين يتم تحديده من قبل  
المنظمة أو المؤسسة لتحقيق أهداف  
معينه .

أن الأداء هو « القياس بشيء ويؤكد  
هانابوس : أن الأداء هو القياس بشيء  
ما بطريقة معينه مع تحديد هدف معين  
لها» .

### تقييم أو تقدير الأداء:

تقدير الأداء هو العملية التي يجري  
من خلالها تقييم وتقدير تأدية الفرد  
لعمله . وذلك بالإجابة على سؤال أساس  
« إلى أي مدى أجاد الموظف تأدية  
عمله خلال الفترة موضوع التقييم ؟  
وهذا يمثل جزءاً واحداً فقط من إدارة  
الأداء وليس العملية بأسرها . فإدارة  
الأداء تشمل كذلك التخطيط، تشخيص  
المشكلات، تعيين معوقات الأداء ،  
والعمل على تطوير مستوى الأفراد .  
لماذا يعتبر هذا التمييز هاماً؟ لأن  
التقدير وحده لن يحول دون وقوع  
المشكلات.

كما يمكن تعريف مفهوم تقييم الأداء  
بأنه: الطريقة التي يتم من خلالها  
تقييم أداء الموظف في العمل  
(عامه من ناحية الجودة، والكمية،  
والتكلفة، والوقت). ويُعد تقييم  
الأداء جزءاً من التطوير الوظيفي.  
كما تُعد تقييمات الأداء تقارير نقدية  
منتظمة لأداء الموظفين داخل المنظمات



## تقييم الاداء في منظمات الاعمال

- **النزعة المركزية:** وهو أن يميل المقيم إلى إعطاء أحكام متوسطة وعامة تجاه أداء الأفراد، وهذا يؤثر على الأحكام النهائية حول العملية لعدم تباين النتائج.

- **الأولية والحداثة:** تظهر في عملية التقييم طويلة المدة حيث يتم بالأخذ الأولي لأداء الفرد دون النظر إلى التطورات اللاحقة لأول تقييم، أو يهمل أداء الفرد السابق ويعمد المقوم إلى إعطاء صورة عن أحدث مستوى للأداء، فهذا من شأنه أن يعدم خاصية الاستمرار لهذه العملية التي تستهدف عملية جمع التغيرات الماضية والحالية والمتوقعة في المستقبل.

- **التحيز الشخصي:** وهو إنحياز الشخص المقوم لصالح الرد المراد تقييم أداءه بسبب القرابة أو الصداقة أو الجنس أو الموطن.

- **المشاكل الموضوعية:** تتعلق بالعملية بحد ذاتها؛ وهي تتمثل فيما يلي:  
- عدم الوضوح في أهداف العملية يعطي نوع من العشوائية.  
- عدم دقة المعايير وعدم قدرتها على التعبير الحقيقي للأداء.  
- عدم وجود تعليمات سليمة وكافية في أسلوب التقييم.



## تقييم الاداء في منظمات الاعمال

5. جيد جداً ( ٥ ) :

القدرة على المبادرة في تطوير مجال العمل ووضع حلول للمشاكل التي تواجهه. وأمثلة ذلك ( مجهودات ذاتية تعني بتطوير أعمال الإدارة بشكل عام مع إمكانية القيام بمسئوليات أكبر).

6. ممتاز:

القدرة على الإبداع والابتكار ومعدل فوق العادي في إنجاز العمل. وأمثلة ذلك ( إنجازاته بارزة على مستوى الإدارة - مثال لإنجاز المتفوق). هناك شكل آخر من أشكال تقييم الأداء يمكن الاستعانة به لتقييم فاعلية الشركاء وهو على النحو التالي:

المعدل				بيان معايير الأداء
دائماً ٤	عادة ٣	أحياناً ٢	مطلقاً ١	١. يكمل العمل في الوقت المحدد
	دائماً ٣	بصفة ثابتة ٢	ليس بصفة ثابتة ١	٢. يطبق عملياً المهارات والقدرات اللازمة لأداء العمل
دائماً ٤	عادة ٣	أحياناً ٢	مطلقاً ١	٣. يطبق عملياً الإبداع وروح المبادرة
	ممتاز ٣	مرضي ٢	يوجد مجال للتطور ١	٤. يفي أو يتجاوز أهداف التسويق المحددة لكل ربع ساعة من السنة

### مشاكل عملية تقييم الأداء:

- **التساهل والرفق:** حيث يميل بعض المقومين إلى التعامل برفق مع المرؤوسين في هذه العملية وهذا يخفي النتائج الحقيقية للعملية، ويبعد عن الهدف المسطر.

- **تأثير الهالة:** وهي الزاوية التي ينظر بها إلى المرؤوس فإذا كانت تلك النظرة إيجابية تكون نتائج التقييم إيجابية والعكس صحيح، وهذا ما يفقد قيمة معايير التقييم ويضفي جانب الحياد.

يمكن تصنيف هذه المشاكل إلى مشاكل ذاتية تتعلق بالمسؤول عن عملية التقييم، وأخرى موضوعية تتعلق بعملية الأداء بحد ذاتها.

١ - المشاكل الذاتية: تتعلق بما يلي:

- **خصائص وصفات المقوم:** وترتبط هذه الصفات بمدى مهارة وخبرة المقوم لممارسته للمهنة؛ لذي يشترط في المقوم أن يكون ذا خبرة عالية والقدرة على التفاعل الاجتماعي.

مجلة المحاسب العربي العدد الثاني عشر - أكتوبر ٢٠١٢

## نظرية تكاليف الطاقة المستغلة



### أ- رمضان رجب

٢- طاقة عاطلة : تنتج بسبب وجود عطل مؤقتة للإمكانات المادية التي يسببها البقاء في الإنتاج الناتج عن النقص المؤقت في حجم المبيعات ، وعلى ذلك تعود الطاقات العاطلة إلى حالة الاستخدام الكامل عندما تزداد المبيعات .

ملحوظة : التكاليف الإجمالية = التكاليف الثابتة إذا كانت نسبة الاستغلال ١٠٠ %

### مزايا النظرية :

١- تساعد على توجيه نظر الإدارة إلى الطاقة غير المستغلة للعمل على حسن استخدام الطاقة المتاحة وتحقيق الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية في التشغيل ( الاستخدام المثل للطاقات في المنشأة )

٢- تساعد الإدارة في تحديد سعر البيع بناء على التكلفة المستغلة للإنتاج مما يؤدي إلى عدم تحمل المستهلك بأعباء التكاليف غير المستغلة .

٣- عالجت عيوب النظريات السابقة : أ- النقد الموجه لنظرية التكاليف الإجمالية في أنها تحمل جميع التكاليف على الوحدات

ب- النقد الموجه لنظرية التكاليف المتغيرة في أنها تحمل الوحدات بالتكاليف المتغيرة وتستبعد التكاليف الثابتة .

تقوم على أساس تحميل وحدات النشاط بالتكاليف المتغيرة ( على اعتبار أن كل متغير مستغل ) وبجزء من التكاليف الثابتة بقدر الاستفادة أو الاستغلال . أما التكاليف الثابتة غير المستغلة تعتبر أعباء تحمل على قائمة الدخل . الطاقة الإنتاجية : عبارة عن المقدار الثابت من الآلات والمعدات والأيدي العاملة والخدمات الأخرى المساندة ( وسائل نقل داخلي ، صيانة ، تخزين ) والتي تتوافر لدى الوحدة الاقتصادية في فترة معينة .

وتقاس الطاقة عادة بعدد وحدات الإنتاج أو عدد ساعات التشغيل خلال فترة معينة . الطاقة القصوى : تقاس بالقدرة الإنتاجية القصوى للمرحلة الرئيسية ، أو المراكز الإنتاجية .

الطاقة المتاحة : تقاس بطاقة أضعف مرحلة أو عملية إنتاجية .

الطاقة المستغلة : عبارة الطاقة الفعلية المستخدمة في الإنتاج أو التسويق خلال فترة معينة .

وتحسب الطاقة المستغلة كما يلي :

١- الطاقة الإنتاجية المستغلة

كمية الإنتاج الفعلية خلال الفترة = الطاقة الإنتاجية المتاحة (المخططة)

وتستخدم هذه النسبة في تحديد التكلفة الإنتاجية الثابتة المستغلة

٢- الطاقة التسويقية المستغلة = كمية المبيعات الفعلية خلال الفترة =

الطاقة التسويقية المتاحة (المخططة) الطاقة غير المستغلة = الفرق بين الطاقة المتاحة والطاقة المستغلة وتنقسم الطاقة غير المستغلة إلى :

١- الطاقة الزائدة : تنتج بسبب وجود طاقة إنتاجية تزيد عن تلك التي تنوي الوحدة الاقتصادية

استخدامها . أو عدم وجود توازن بين الآلات والعدد والأيدي العاملة في مراكز النشاط .

### الافتراضات :

١- بالإضافة إلى صعوبة تحليل التكاليف إلى متغير وثابت . فإنه من الصعوبة قياس الطاقة القصوى والمستغلة ، ويحتاج ذلك إلى دراسات طويلة ومعقدة .

٢- فبالنسبة للنشاط الإنتاجي يصعب تحديد الطاقة الإنتاجية المتاحة والطاقة الإنتاجية المستغلة نظراً لتعدد مراحل الإنتاج واختلاف القدرات للآلات المستخدمة في كل مرحلة من المراحل ، واستخدام تلك الآلات في إنتاج أكثر من منتج واحد بمواصفات مختلفة .

٣- وبالنسبة للنشاط التسويقي يصعب تحديد الطاقة البيعية المتاحة والطاقة البيعية المستغلة . وتعتبر أكثر تعقيداً من الطاقة الإنتاجية نظراً للتغير المستمر الذي يطرأ على العوامل المحددة لتلك الطاقات .

٤- النظرية تشجع الإدارة على استغلال الطاقات الإنتاجية والبيعية المتاحة أقصى استغلال ممكن ، إلا أن المشروع قد يقوم باستغلال طاقته الإنتاجية بالكامل دون أن يتمكن من

تصريف الإنتاج مما يؤدي إلى تحمله خسائر بدلاً من تحقيق أرباح ، أي أن النظرية لا تساعد الإدارة في حل مشاكلها الإدارية

والخاصة بتحديد سياسات الإنتاج والبيع .

٥- تظهر مشكلة توزيع وتحميل التكاليف الثابتة على وحدات الإنتاج وذلك بإتباع تقديرات شخصية ( صعوبة الاعتماد على أساس علمي سليم )

ونقوم بالتوضيح مستخدمين نفس المثال **العدد السابق**

**أنتجت مصانع المحاسب العربي عام ٢٠١١ م ( ١٢٠٠٠ ) وحدة بيع منها ( ١٠٠٠٠ ) وحدة بسعر ٥٠ جنية ، وبلغت تكاليف الإنتاج للوحدة كما يلي :**

**مواد ٧ جنية ، عمل ٥ جنية ، ت.ص.غير مباشر متغيرة ٤ جنية ، ت.ص.غير مباشر ثابتة ٢,٨٥ جنية**

وتتوقع الشركة عام ٢٠١٢ م ما يلي :

١- إنتاج ١٤٠٠٠ وحدة وبيعها جميعها

٢- انخفاض تكلفة المواد بنسبة ١٠ %

٣- ارتفاع تكلفة العمل بنسبة ١٠ %

٤- درجة مرونة التكاليف الصناعية غير المباشرة المتغيرة ١٠٠ %

٥- التكلفة التسويقية المتغيرة للوحدة الواحدة ٣ جنية

٦- إجمالي التكاليف التسويقية الثابتة ١٠٠٠٠ جنية

٧- التكاليف الإدارية والتمويلية ٢٠٠٠٠ جنية

٨- الطاقة التسويقية والإنتاجية المتاحة ٢٠٠٠٠ وحدة

المطلوب : ١- إعداد قائمة تكاليف ونتائج العمال المتوقعة لعام ٢٠١٢ م بإتباع :

وقد قمنا بالعدد السابق توضيح نظرية التكاليف الإجمالية وفي هذا العدد سنوضح نظرية التكاليف المباشرة



## نظرية تكاليف الطاقة المستغلة

١ - يجب أولاً إعداد بيانات التكاليف للعام ٢٠١٢ م ( المتوقع ) كما يلي :

تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	مبلغ كلي	مبلغ جزئي	البيانات
				أولاً : تكاليف الإنتاج (صناعية )
				أ- تكاليف مباشرة
٦,٣	١٤٠٠٠		٨٨٢٠٠	مواد
٥,٥	١٤٠٠٠		٧٧٠٠٠	أجور
		١٦٥٢٠٠		تكلفة أولية
				ب- تكاليف غير مباشرة
٤	١٤٠٠٠		٥٦٠٠٠	تكاليف صناعية غير مباشرة متغيرة
٢,٣١	١٤٠٠٠		٣٢٣٤٠	تكاليف صناعية غير مباشرة ثابتة
		٨٨٣٤٠		مستغلة
				مجموع التكاليف غير المباشرة
		٢٥٣٥٤٠		تكلفة الإنتاج
				+ تكلفة وحدات تحت التشغيل أول الفترة
				- تكلفة وحدات تحت التشغيل آخر الفترة
		٢٥٣٥٤٠		تكلفة الإنتاج التام
				+ تكلفة وحدات تامة أول الفترة
				- تكلفة وحدات تامة آخر الفترة
١٨,١١	١٤٠٠٠			تكلفة الإنتاج التام للوحدات المباعة
١٨,٣١	٢٠٠٠			ثانياً: التكاليف التسويقية
١٨,١١	٢٠٠٠	٣٦٦٢٠		تكاليف تسويقية متغيرة
		٣٦٢٢٠		تكاليف تسويقية ثابتة مستغلة
				مجموع التكاليف التسويقية
		٤٩٠٠٠		تكاليف التسويقية
				ثانياً: التكاليف التسويقية
		٣٠٢٩٤٠	٤٢٠٠٠	تكاليف تسويقية ثابتة مستغلة
			٧٠٠٠	مجموع التكاليف التسويقية
				تكاليف التسويقية
		٣٠٢٩٤٠		تكلفة المبيعات

البيانات	عام ٢٠١١ م	عام ٢٠١٢ م (المتوقعة )
الإنتاج	١٢٠٠٠ وحدة	١٤٠٠٠ وحدة
المبيعات	١٠٠٠٠ وحدة	١٤٠٠٠ وحدة
مواد مباشرة	٧ جنية	٦,٣ جنية = (٧ - ٧ × ١٠٪) = ٦,٣ جنية
عمل مباشر	٥ جنية	٥,٥ جنية = (٥ + ٥ × ١٠٪) = ٥,٥ جنية
ت.ص. غير ش. م.	٤ جنية	٤٪ أي أنها تكاليف متغيرة نصيب الوحدة ثابت
ت.ص. غير ش. ث.	٣,٨٥ جنية	إجمالي التكاليف الثابتة = ١٢٠٠٠ × ٣,٨٥ = ٤٦٢٠٠ وحيث أن التكاليف الثابتة لا تتأثر بتغير حجم النشاط أي أن التكاليف الثابتة لعام ١٤٢٥ = ٤٦٢٠٠ ولكن نصيب الوحدة يتغير بتغير حجم النشاط نصيب الوحدة من التكاليف الثابتة = ٤٦٢٠٠ / ١٤٠٠٠ = ٣,٣
ت.س.م.	٣ جنية	٣ جنية ( نصيب الوحدة من التكاليف المتغيرة ثابت )
ت.س.ث.	١٠٠٠٠ جنية	١٠٠٠٠ جنية
ت.إدارية وتمويلية	٢٠٠٠٠ جنية	٢٠٠٠٠ جنية
طاقة إنتاجية وتسويقية	٢٠٠٠٠ وحدة	٢٠٠٠٠ وحدة
سعر بيع الوحدة	٥٠ جنية	٥٠ جنية

قائمة الدخل تبعا لنظرية التكاليف المستغلة

مبلغ كلي	مبلغ جزئي	البيانات
٧٠٠٠٠٠		الإيرادات
٣٠٢٩٤٠		يخصم تكلفة المبيعات
٣٩٧٠٦٠		مجموع الربح
		يطرح تكاليف ثابتة غير مستغلة :
	١٣٨٦٠	تكاليف صناعية ثابتة غير مستغلة
	٣٠٠٠	تكاليف تسويقية ثابتة غير مستغلة
	٢٠٠٠٠	تكاليف إدارية وتمويلية
٣٦٨٦٠		صافي الربح
٣٦٠٢٠٠		



ومن هذه النسبة يمكن حساب التكاليف الثابتة المستغلة كما يلي :  
تكاليف صناعية غير مباشرة ثابتة مستغلة =  $46200 \times 70\% = 32340$  ريال تظهر في قائمة

التكاليف ، أما التكاليف الصناعية الثابتة غير المستغلة فحمل على قائمة نتائج الأعمال وحسب كما يلي :

تكاليف صناعية ثابتة غير مستغلة =  $46200 - 32340 = 13860$  حمل لقائمة نتائج الأعمال

نسبة استغلال الطاقة التسويقية لعام 1425 =  
عدد الوحدات المباعة =  $140000 = 70\%$

الطاقة التسويقية 20000

ومن هذه النسبة يمكن تحديد التكاليف التسويقية الثابتة المستغلة كما يلي :

تكاليف تسويقية ثابتة مستغلة =  $70\% \times 10000 = 7000$  ريال تظهر في قائمة التكاليف

أي أن هناك تكاليف تسويقية ثابتة غير مستغلة تبلغ 3000 ريال (  $10000 - 7000$  ) حمل على قائمة نتائج الأعمال

10- في قائمة نتائج الأعمال يطرح من الإيرادات تكلفة المبيعات والتي تم حسابها في قائمة التكاليف للوصول إلى مجمل الربح . ثم يطرح باقي التكاليف التي استبعدت من قائمة التكاليف حسب كل نظرية 1- التكاليف الإجمالية تستبعد التكاليف الإدارية + التكاليف

2- التكاليف المباشرة تستبعد التكاليف الإدارية + التكاليف غير المباشرة

3- التكاليف المتغيرة تستبعد التكاليف الإدارية + التكاليف الثابتة

4- التكاليف المستغلة تستبعد التكاليف الإدارية + التكاليف الثابتة غير المستغلة

1- الجزء الأول من قائمة التكاليف يتضمن تكاليف الإنتاج ( صناعية ) وحسب عن طريق ضرب عدد

الوحدات المنتجة ( عمود رقم 4 ) × تكلفة الوحدة ( عمود رقم 5 )

2- الجزء الثاني من قائمة التكاليف يتضمن التكاليف التسويقية وحسب عن طريق ضرب عدد الوحدات المباعة × تكلفة الوحدة ( عمود 4 × عمود 5 )

3- يتم تحديد عدد وحدات ( كمية ) مخزون أول الفترة عام 1425 ( سيتم التركيز فقط على المخزون التام ) كما يلي :

مقارنة عدد الوحدات المنتجة والمباعة في العام السابق 1424 :  
أنتج 12000 وحدة باع منها

10000 وحدة أي أن الباقي 2000 وحدة يمثل مخزون آخر الفترة لعام 1424 هـ وهو نفسه

مخزون أول الفترة لعام 1425 .

4- يتم حساب تكلفة مخزون أول الفترة من بيانات تكاليف العام الذي أنتج فيه وذلك حسب النظرية المتبعة .

5- عدد وحدات ( كمية ) مخزون آخر الفترة لعام 1425 هـ يحسب بالمعادلة الآتية :

مخزون أول الفترة + الإنتاج خلال الفترة = المبيعات + مخزون آخر الفترة  
أي أن مخزون آخر الفترة لعام 1425 يحسب كما يلي :

$2000 + 14000 = 14000 +$  مخزون آخر الفترة  
إذا مخزون آخر الفترة =  $16000 - 14000 = 2000$  وحدة

6- تكلفة مخزون آخر الفترة يحسب من بيانات تكاليف الفترة التي أنتج فيها أي من بيانات عام 1425

( تظهر هذه التكلفة في عمود تكلفة الوحدة عند سطر تكلفة الإنتاج التام ) وحسب كما يلي :

أ- قسمة تكلفة الإنتاج التام على عدد الوحدات المنتجة ( عمود 3 على عمود 4 )

ب- جمع تكلفة الوحدة من العمود الأخير ويجب أن يساوي الناتج من فقرة (أ)

7- التكاليف الإدارية في جميع النظريات تعتبر أعباء ترحل لقائمة نتائج الأعمال

8- التكاليف التي تستبعد من قائمة التكاليف حسب كل نظرية . حمل لقائمة نتائج الأعمال

9- إعداد قائمة التكاليف طبقاً لنظرية التكاليف المستغلة يجب أولاً أن نحدد نسبة الاستغلال ( بعض الحالات تكون معطى )

نسبة استغلال الطاقة الإنتاجية عام 1425 =

عدد الوحدات المنتجة =  $14000 = 70\%$

الطاقة الإنتاجية 20000

## أهمية المراجعة الداخلية في تطبيق

### فجوة التوقعات



أ - محمود حمودة

وهو ما سعت لدراسته في هذا البحث مستعينة بالدراسات السابقة في أركان هذا الموضوع ، وإهتديت لدراسة أهمية المراجعة الداخلية خاصة وبعد أن حددت لجنة كوهين والتي شكلها المعهد الأمريكي مسئولية الفجوة وعلاجهما علي AICPA للمحاسبين القانونيين . المهنيين وليس المستخدمين

ففي هذا البحث تعرضت لمفهوم فجوة التوقعات وأنواعها وأسبابها ، ثم تناولت وصف المراجعة الداخلية وتطورها وأخيراً أهمية المراجعة الداخلية في تحقيق تعاون مع المراجعة الخارجية من شأنه تضيق فجوة التوقعات ، آمله بذلك من التحقق من أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المراجعة الداخلية في تضيق والحد من فجوة التوقعات بين عملية المراجعة بمنفذها ، ومستخدمي التقارير والبيانات المالية

وأحب أن أعبر عن امتناني للسادة الباحثين الذين أثروا المكتبة العربية بدراسات وأبحاث تناولت أركان هذا الموضوع ، وكان لها تأثيرها علي تحديد المشكلة وطرح سبل لعلاجهما

#### 1 - فجوة التوقعات :-

تعرضت مهنة المحاسبة والمراجعة لانتقادات عديدة والسبب في ذلك تدني مستوي جودة المعلومات وقد إعترف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA بوجود هذا القصور ، والذي عرف بإسم فجوة التوقعات في المراجعة وتنتج من عدم التطابق بين توقعات مستخدمي تقارير المراجعة مع ما يجب أن يكون عليه تقرير المراجعة

#### 1 / 1 مفهوم فجوة التوقعات :-

ليس هناك تعريف محدد لفجوة التوقعات في المراجعة وبالتالي اجتهد الباحثون في التعريف بطرق مختلفة تبعاً لبيئات التطبيق ونواحي الدراسة ونعرض لبعض من هذا التعريفات في الآتي :-

- تعني فجوة التوقعات الاختلاف في جودة الأداء الفعلي لمهنة المحاسبة والمراجعة عن الأداء المتوقع لها وفقاً لمعايير الأداء المهني .
- فجوة التوقعات تعني الاختلاف بين المراجع ومستخدمي القوائم المالية حول نطاق واجبات ومسئوليات المراجعين كما تحددها قواعد المهنة .

- فجوة التوقعات هي الفرق بين ما يقوم به أو ما يمكن أن يقوم به المراجعون ، وبين ما ينبغي أن يقوم به المراجعون وفقاً لتوقعات مستخدمي القوائم المالية .

اهتزت مصداقية شركات المراجعة في القرن الواحد والعشرين بسبب ما سمي بفضيحة إنرون ، والتي أدت إلى إفلاس إحدى كبرى شركات الأمر . (Arthur Andersen) المراجعة في العالم ارثر أندرسون الذي أدى إلى عدم الوثوق بمهنة المراجعة ، وفقد المراجعين لمصداقيتهم وبالتالي حدوث ما يسمى بفجوة التوقعات ، وهو ما يعرف بالفرق بين الأداء الفعلي للمراجع وبين ما يتوقعه الرأي العام من المراجع أن يؤديه .

#### مقدمة البحث

اهتزت مصداقية شركات المراجعة في القرن الواحد والعشرين بسبب ما سمي بفضيحة إنرون ، والتي أدت إلى إفلاس إحدى كبرى شركات الأمر . (Arthur Andersen) المراجعة في العالم ارثر أندرسون الذي أدى إلى عدم الوثوق بمهنة المراجعة ، وفقد المراجعين لمصداقيتهم وبالتالي حدوث ما يسمى بفجوة التوقعات ، وهو ما يعرف بالفرق بين الأداء الفعلي للمراجع وبين ما يتوقعه الرأي العام من المراجع أن يؤديه .

فالمجتمع المالي يتوقع من مراجعي الحسابات أن يضمنوا في تقاريرهم الكفاية الفنية والنزاهة والموضوعية والاستقلال والحيادية، كما ويتوقع المجتمع المالي من مراجعي الحسابات اكتشاف الأخطاء الجوهرية ومنع صدور القوائم المضللة للمجتمع المالي

وتكن مشكلة في تقدير الأهمية النسبية بين المراجع ومستخدمي تقارير المراجعة حتي أنها تختلف من مستخدم إلي آخر علي قدر الاختلاف في تقدير الأهمية النسبية، وفي الخطأ المسموح به بين المراجع ومستخدم تقرير المراجعة تكون فجوة التوقعات فكلما زاد الاختلاف في التقدير الشخصي للأهمية النسبية بينها كلما اتسعت . فجوة التوقعات والعكس بالتالي يؤدي إلي تضيق تلك الفجوة

ولم يكن بالطبع هذا الدافع الوحيد وراء زيادة الإهتمام بالمراجعة الداخلية ، فمن قبله كان لكون حجم المشروعات، وتعدد وتنوع عملياتها المالية، وكذلك الإبتعاد التدريجي للإدارة العليا عن تفاصيل تنفيذ السياسات والخطط الموضوعية، أدى إلى الحاجة إلى وجود إدارة للمراجعة الداخلية تكون ورقائية، تتضمن التحقق من عمليات المشروع وجديتها فور حدوثها أو إتمامها، وتوفير كشوف دورية دقيقة حسابياً وموضوعياً، وتسهيل اكتشاف الأخطاء والغش وتسهيل دور المراجعة الخارجية

وهذا ما يبرز أهمية المراجعة الداخلية كآلية من آليات حوكمة الشركات ، وما يمكن أن تلعبه من دور يساهم في تضيق فجوة التوقعات والحد منها. إذا ما تم الإهتمام بتحقيق جودتها حيث يمكن أن تؤدي المراجعة الداخلية دوراً مقابل للمراجعة الخارجية ومكمل لها يجد من فجوة التوقعات.

وكثير من التعريفات الأخرى التي توحدت جميعها علي حدوث إختلاف بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع ، وركزت علي فهم دور المراجع ومسؤولياته ، وخلصت جميعها إلي أن مصطلح فجوة التوقعات في المراجعة يعبر عن الإختلاف بين المراجعين ومستخدمي القوائم المالية حول تنوعية وجودة بيانات التقرير بسبب الإختلاف في الأهداف الذاتية لكل منها وعدم إدراك كافة المستخدمين لاجراءات المراجعة وأهدافها .

## ١ / ٢ مكونات وأسباب فجوة التوقعات

تنوعت الآراء بالنسبة لمكونات فجوة التوقعات وفقاً للدراسات التي إهتمت بها أو تلك التي إستقصت وجودها في بيئات التطبيق المختلفة ، حيث تم تحديد مكونات فجوة التوقعات بحسب الأسباب الكامنة وراءها ، أو بحسب الظروف الموضوعية المتعلقة بها، وإرتبط بعضها بالمراجع ذاته بينما تعلق الأخر ببيئة المراجعة ، ووجدت أشمل هذه :- الدراسات تعرضها كالتالي

**فجوة المعقولة :-** وتنشأ نتيجة التباين بين ما يتوقع المجتمع (المستفيدين من خدمات المراجعة) من مراقبي الحسابات إنجازها، وبين ما يستطيع مراقب الحسابات إنجازها بصورة معقولة ، وتحدث نتيجة مغالاة مستخدمي القوائم في توقعاتهم دون أي مراعاة للمحددات الكثيرة التي تحكم عمل المراجع

**فجوة الأداء:-** وتنشأ نتيجة التباين في التوقعات المعقولة من جانب المجتمع لما يجب أن يقوم به مراقب الحسابات وبين الأداء الفعلي لمراقب الحسابات. وتنقسم إلى

**أ- فجوة نقص الأداء:-** ناتجة عن تخلف أداء المراجعين عن المستوي المطلوب ، وذلك نتيجة نقص الكفاءة المهنية لدي المراجعين ونتيجة لعدم تقيدهم بالأداء المطلوب منهم وفقاً لمعايير المراجعة المقبولة عاماً

**ب- فجوة نقص المعايير:-** وهي الفجوة بين المعايير الموجودة حالياً وبين تلك التي يحتاجها سوق العمل ، بما يمثل فجوة بين الواجبات التي يمكن توقعها بشكل معقول من المراجعين ، وبين الواجبات القائمة فعلاً والمحددة من قبل القانون أو المنشورة من قبل المهنة

فجوة التقرير :- وتعرف بأنها الإختلاف بين توقعات مستخدمي التقارير المالية لرأي المراجع الممثل في تقرير المراجعة في القوائم المالية ، وبين رأي المراجع الوارد في تقريره عن نتائج مراجعة القوائم المالية بسبب رغبة المستخدمين في الحصول علي تأكيد مطلق من المراجع يفيد بدقة القوائم المالية ، وإلي شكهم في رأي المراجع وخاصة في حالة تعثر المنشأة أو فشلها دون الحصول علي إنذار مبكر من المراجع عن ذلك .

**فجوة الإستقلال :-** نتيجة إنحراف السلوك الفعلي للمراجعين عن الإستقلال المتوقع منهم طبقاً لقواعد السلوك المهني بسبب العوامل التي تؤثر علي إستقلال المراجع وتمنعه من إبداء وجه نظر غير متحيزة . خلال أداء اختبارات المراجعة وإصدار التقرير

**فجوة المسؤولية القانونية :-** إختلاف إدراك وفهم المراجعين ومستخدمي التقارير المالية لمسؤولية المراجع .، هذا ويقع علي عاتق المراجع مسؤولية أدبية تجاه حماية المجتمع من الفساد ، ومهنية تجاه تنفيذ . ومراعاة معايير مهنته ، وقانونية تجاه التزامه بالقانون

## وله يمكن استنتاج بعض أسباب فجوة التوقعات علي النحو التالي

- عدم معقولة التوقعات
- إنخفاض جودة الأداء في المراجعة
- قصور معايير المحاسبة
- الإتصال غير الفعال في بيئة المراجعة
- الشك في إستقلال المراجع

## ٢- المراجعة الداخلية

عندما كانت كثيرًا من التقارير المرفوعة إلي الإدارة العليا تفتقر إلى الدقة. وعند حضور المراجع الخارجي يقوم بتصحيح الكثير من الأخطاء المكتشفة. وقد يشير إليها تقريره. لذلك كانت الإدارة تلجأ إلى سؤال المراجع الخارجي ليقدم النصح في تقارير خاصة. ومقابل أجر خاص . ولأن هذه الخدمات تهدد استقلاليتها. فمن غير المناسب أن يقوم المراجع الخارجي بتقديم خدمات إستشارية. ثم يقوم بمراجعتها. وتقويم مدى عدالتها. دفع هذا للتفكير بتعيين مراجع داخلي يركز على قضايا الشركة المالية والتشغيلية

## ١ / ٢ مفهوم المراجعة الداخلية

تعتبر المراجعة الداخلية من أهم وسائل التحقق من فاعلية الرقابة الداخلية ، وتعرف بأنها التحقق من العمليات والقيود وبشكل مستقر في بعض الأحيان، ويقوم بها فئة من الموظفين لحماية الأصول، وخدمة الإدارة العليا ومساعدتها في التوصل إلى الكفاية الإنتاجية القصوى، والعمل على قياس صلاحية النظام المحاسبي

يرجع بداية الإهتمام بتطوير التدقيق الداخلي إلى إنشاء معهد المراجعين في امريكا عام ( Institute of Internal Audit ) الداخليين ١٩٤١، حيث أصدر عندها نشرة تتضمن مسؤولياته، وقد ورد كإيلي: هي نشاط محايد، (IA)) بالنشرة تعريف المراجعة الداخلية يتم داخل المنشأة بقصد مراجعة العمليات المحاسبية والمالية، باعتبارها أساساً لتقديم خدمات وقائية للإدارة، وهي نوع من أنواع الرقابة التي تعمل عن طريق قياس فاعلية أنواع الرقابة الأخرى وتقييمها، وتهتم بالعمليات ذات الطبيعة المحاسبية والمالية

وقد أشارت معايير المراجعة الدولية رقم (٦١٠) للمراجعة الداخلية:على أنها تعني فاعلية تقييمه ضمن المنشأة لغرض خدماتها ، ومن ضمن وظائفها اختبار ملائمة النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية وفعاليتها وتقييمها ومراقبتها

-: ٢ / ٢ تطور المراجعة الداخلية

ظهرت عوامل أدت إلى تغيير نظرة الإدارة والمجتمع والشركات إلى المراجعة الداخلية، وأدت إلى زيادة أهميتها ، وكان منها

- المتزايدة إلى التقارير الدورية الدقيقة

- رغبة الإدارة في تقديم البيانات الصحيحة للأطراف الخارجية

- تحول مهن المراجع الخارجية من المراجعة التفصيلية إلي الإختبارية

- ظهور المنشآت المالية الكبيرة ذات الفروع ، وتزايد العمليات الدولية

- التطورات التكنولوجية المتقدمة

- الزيادة في حالات فشل المنشآت وإفلاسها

- الحاجة إلى وسائل لإكتشاف الأخطاء والغش

أمام هذا التحول في بيئة الأعمال كان لابد من أن يتوافر نظام رقابة داخلي فعال، ويعد وجود مراجعة داخلية بالشركة من أهم أركان نظام الرقابة الداخلية الفعال

وهذه العوامل قد ساعدت على تطور دور المراجعة الداخلية بالشكل الذي عظم قيمتها الإقتصادية المضافة بما إنعكس علي إصدارات المنظمات العلمية والمهنية علي معايير المراجعة الداخلية ، أو كما عرض في الشكل التالي تصور طبيعة المراجعة الداخلية كما صاغها معهد :- المراجعين الداخليين الأمريكي ٢٠٠٣

٣	م
وجه المقارنة	وجه المقارنة
١٩٩٣	تقليدياً
٢٠٠٣	حديثاً
١	الخدمات
الفحص - التقييم	التأكيد الموضوعي - الخدمات الإستشارية
٢	الأنشطة
الحماية - الدقة - الكفاءة - الإلتزام	تعزيز قيمة المنظمة - دعم حوكمة الشركة
٣	الأهداف
منع واكتشاف وتصحيح الأخطاء والتلاعبات	إدارة المخاطر المالية والتشغيلية
٤	الوسائل
اختبار الإلتزام - التحقيق	الفحص التحليلي
٥	التبعية
الإدارة التنفيذية	لجنة المراجعة
٦	التوصيات
الإدارة التنفيذية	المساهمين ومجلس الإدارة
٧	الحياة

التبعية الإدارية الإشراف

-: ٢ / ٣ خدمات المراجعة الداخلية

يصنف الدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية لثلاثين: خدمات تأكيد وخدمات إستشارية، تتضمن خدمات التأكيد تقييم المراجع الداخلي الموضوعي لأدلة الإثبات لتقديم رأي أو إستنتاجات مستقلة بخصوص عملية ، أو نظام أو أي موضوع آخر، أما الخدمات الإستشارية : فتتخذ . عادة بطلب خاص من العميل

وفي الحالات العامة، تكون مهام المراجع الداخلي في المنظمة غالباً موجهة للإدارة ، ومجلس الإدارة في مجال تقدير المخاطر، تقييم الإلتزام، وأداء المراجعة المالية و التشغيلية

ويمكن مما سبق عرضه من تعريفات للمراجعة الداخلية ، وعوامل :- وأسباب تطورها صياغة بعض الخدمات التي تقدمها كما يلي

- تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المنشأة
- مراجعة وتقييم ملائمة وتطبيق الرقابة المحاسبية والمالية والتشغيلية
- منع واكتشاف الغش والإحتيال والتلاعبات
- تحديد مدى التزام العاملين بالسياسات والخطط والإجراءات الموضوعية
- تحديد مدى ملائمة إجراءات المحاسبة عن الأصول ومدى الحماية والأمان لتلك الأصول بصفة عامة
- تحديد درجة الإعتماد على البيانات المحاسبية وغيرها من البيانات المستخرجة من سجلات المشروع

## ٢ - أهمية المراجعة الداخلية في تحقيق فجوة التوقعات

أصبحت فجوة التوقعات حقيقة مألوفة في بيئة المراجعة ، يصعب استبعادها بشكل كامل إذا اعتمدنا مدخل المراجعة فقط في التعامل . معها ، وذلك لتعلق بعض أسبابها بمستخدمي القوائم المالية أنفسهم ولكن يمكن تقليص هذه الفجوة إلي أدنى مستوياتها من خلال دعم دور المراجعة وتوضيحه ، والتأكيد علي كفاءته ، وبعيداً عن التوسع بشكل عام والتزاماً بمنهجي في هذا البحث أطرح أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المراجعة الداخلية في ذلك، من خلال

٣ / ١ التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجع الخارجي

عندما تعرضت لأسباب فجوة التوقعات في عملية المراجعة وجدت أغلبها يتعلق بالمراجع ذاته وتناج عملية المراجعة وهو الدور المنوط بالمراجع الخارجي ، ولا شك أن المراجعة الداخلية كطرف من أطراف حوكمة الشركات ، وباعتبارها مؤثر قوي في إنتاج معلومات تتسم بجودة محاسبية عالية تحقق توقعات المستخدمين لها بما يضيق فجوة التوقعات في عملية المراجعة .، وذلك من خلال علاقتها التعاونية مع باقي الأطراف وبدعمها لأداء أدوارهم

وفي مجال التكامل والتعاون مع المراجعة الخارجية فإن المراجعة الداخلية يمكن أن تؤثر علي الإجراءات التي ينفذها المراجع الخارجي وعند أداء مهام المراجعة الخارجية قد يعتمد المراجع الخارجي علي أعمال أدتها . وظيفة المراجعة الداخلية مسبقاً أو علي أعمال تطلب منها مباشرة ولا شك أن وجود قسم للمراجعة الداخلية يمكن أن يؤدي إلي تقليص

حجم المهام والوقت اللازم لتنفيذ هذه المهام شرط أن يتحلى المراجعون الداخليون بالكفاءة والموضوعية والالتزام بقواعد وآداب المهنة وتنفيذ جميع الأعمال الملقاه على عاتقهم كما يمكن أن يحقق قسم المراجعة الداخلية الجيد في المنشأة وفترات في التكاليف الخاصة بألعاب المراجع الخارجي ، تأسيساً على ما سبق

## ٢ / ٣ انعكاسات تكامل المراجعة الداخلية والخارجية على فجوة التوقعات

إلقاء مسؤلية عدم جودة المعلومات المالية وقصور عمليات المراجعة عن بلوغ توقعات مستخدمي التقارير المالية علي عاتق المهنيين ، حمل ذلك علي المراجعين مسؤليات مبنية وقانونية ضخمة بما يشكل ضغوط قد تؤثر علي أداء المراجع لمهام وهو ما يعظم فوائد التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية ويعكس أثراً إيجابياً علي المهمتين ، حيث يرتقي بأداء كل منهما من جهة ، كما أن هذا الرقي بمهمة المراجعة يحقق تضيق فجوة التوقعات من الجهة الأخرى ، ويأتي ذلك علي جانبيين علي النحو الآتي

أثر التكامل لأصحاب المصالح داخل المؤسسة

توفير معلومات تفصيلية حقيقية للإدارة تساعد علي إتخاذ القرارات الفعالة في الوقت والمكان المناسبين ، بالإضافة إلي بث الثقة في المعلومات الدالة علي الأداء الإداري

تأكيد سلامة الأنظمة المعلوماتية المفحوصة ، وكذلك متانة نظم الرقابة الداخلية المعتمدة ، ومسار المعالجة وغير ذلك ، بما يسمح لها القضاء علي هذه مواطن الخلل

تكوين بنك للمعلومات عن طريق أوراق عمل المراجع ، تقارير وملف المراجعة

خفض تكاليف المراجعة عن طريق التكامل بين النوعين واستبعاد ازدواجية العمل

## أثر التكامل لأصحاب المصالح داخل المؤسسة

اطمئنان هؤلاء الأطراف عن الرأي المعبر عنه من قبل المراجع الخارجي

شمولية الرأي لكل العناصر الواردة في القوائم المالية الختامية باعتماد التكامل بين النوعين

اطمئنان المساهمين علي أموالهم

الضح المتوازي للمعلومات المفحوصة والتي تعبر عن الواقع الفعلي للعناصر المحتواة في القوائم المالية ، مما يسمح للأطراف ذات العلاقة من اتخاذ القرارات المناسبة

تحمل لزا وهو ما يساهم بشكل مباشر في تضيق فجوة التوقعات بفضل المراجع مسؤليات أكثر لتلبية توقعات المستفيدين من تقارير المراجعة وخاصة في مجالات اكتشاف الغش والخطأ والمخالفات والتصرفات غير القانونية .

تحسين عملية الإتصال في بيئة المراجعة ، سواء بين المراجع ومستخدمي القوائم المالية ، أو بين المراجع والإدارة أو بين المراجع ولجنة المراجعة .

المحافظة علي إستقلال المراجع بفضل تفعيل دور المراجعة الداخلية لتقتصر مهمة المراجع علي ابداء الرأي وعدم تورطه في العمليات التشغيلية عدم اصدار رأي غير متحفظ إلا إذا تم الإفصاح عن جميع العناصر التي تهم مستخدمي القوائم المالية بفضل احكامه علي مخرجات نظام المراجعة الداخلية

## ٤ - مستخلص البحث

إن فجوة التوقعات في المراجعة مشكلة لا يمكن حصرها في مجتمع دون آخر بل تعتمد علي العلاقة بين مهنة المراجعة والمجتمع نفسه ، وقد تناولت في هذا البحث : مفهوم فجوة التوقعات ، ومكوناتها وأسبابها ومنها :- عدم معقولية التوقعات ،، إنخفاض جودة الأداء في المراجعة ،، قصور معايير المحاسبة ،، الإتصال غير الفعال في بيئة المراجعة ،، الشك في إستقلال المراجع

وتوصلت من إطلاعي إلي أن علاج قصور هذه الفجوة يقع علي عاتق المهنيين أي مزاولي مهنة المراجعة ، وليس مستخدمي التقارير وتناولت الموضوع من زاوية المراجعة الداخلية حيث أنها مدخلاً مهماً وملائماً لدراسة فجوة التوقعات في بيئة المراجعة. وتعرضت في ذلك لنشأة لمفهوم المراجعة الداخلية وتطور طبيعتها ، وأهمية تكاملها مع المراجعة الخارجية وأثر ذلك علي تضيق فجوة التوقعات

## : وكانت توصيات هذه الدراسة

إدراك أهمية دور المراجعين الداخليين

دعم استقلالهم عن الإدارة

نشر معايير المراجعة الداخلية وتطويرها

التأهيل العلمي الجيد للمراجعين وتنمية مهاراتهم

نشر بروتوكول تعاون بين المراجعة الخارجية والداخلية

تنسيق التعاون والرقابة بين المراجعة الداخلية والخارجية

## المراجع

د/ يوسف محمود الجربوع .. « فجوة التوقعات بين المجتمع المالي ومراجعي الحسابات القانونيين وطرق تضيق هذه الفجوة » مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنشائية ) المجلد الثاني عشر - العدد الثاني عام ٢٠٠٤

راضي ، محمد سامي «فجوة التوقعات في المراجعة: التشخيص والحلول - دراسة انتقادية» مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية: كلية التجارة- جامعة الإسكندرية- جمهورية مصر العربية - العدد الأول ١٩٩٩ د/ فهدة بنت سلطان السديري. « رصد ملامح فجوة التوقعات في بيئة المراجعة السعودية » مجلة جامعة الملك عبد العزيز الإقتصاد . والإدارة المجلد ١٨ العدد ٢ عام ٢٠٠٤

د/ فهدة بنت سلطان السديري. «المقاييس لرصد ملامح فجوة التوقعات في بيئة مهنة مراجعة الحسابات في المملكة العربية السعودية» جامعة الملك عبد العزيز الإقتصاد والإدارة - قسم المحاسبة - ٢٠٠٤.

د/ فهدة بنت سلطان السديري. «المقاييس لرصد ملامح فجوة التوقعات في بيئة مهنة مراجعة الحسابات في المملكة العربية السعودية» جامعة الملك عبد العزيز الإقتصاد والإدارة - قسم المحاسبة - ٢٠٠٤ د/ صادق حامد مصطفى .. « دراسة تضيق فجوة التوقعات في مهنة المراجعة » كلية التجارة - جامعة القاهرة - جمهورية مصر العربية. ١٩٩٣م

د/ إبراهيم السيد المليجي .. « دراسة واختبار تأثير آليات حوكمة الشركات على فجوة التوقعات » كلية التجارة - جامعة الإسكندرية - جمهورية مصر العربية ٢٠٠٥م

مصطفى محمود مصطفى « دور معايير المراجعة في تضيق فجوة التوقعات » رسالة ماجستير - كلية الإقتصاد - جامعة دمشق ٢٠٠٨.

رشا الجرد ..« أثر جودة المراجعة الداخلية علي تحديد أتعاب المراجع الخارجي » رسالة ماجستير - كلية الإقتصاد - جامعة دمشق ٢٠٠٨.

إبراهيم إسحق نسان ..« دور إدارات المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة » رسالة ماجستير - الجامعة الإسلامية - غزة - كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل عام ٢٠٠٩

عمر علي عبد الصمد .. « دور المراجعة الداخلية في تطبيق حوكمة المؤسسات » رسالة ماجستير - جامعة المدينة - كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير - قسم علوم التيسير ٢٠٠٨ .

شكري معمر سعاد ..« دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء » رسالة ماجستير - كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التيسير والعلوم التجارية - الجمهورية الديمقراطية الجزائرية الشعبية - ٢٠٠٩



# الجوانب المحاسبية لإنقضاء شركة التضامن

تقوم شركات التضامن مثلها مثل الوحدات الاقتصادية الأخرى بتحديد نتيجة الأعمال

والمركز المالي من خلال إعداد الحسابات الختامية والميزانية وذلك بهدف توفير معلومات

مفدة للملاك يمكن من خلالها تقييم أداء الشركات والذي لن يخرج من الإحتمالات

التالية:-

**الاول : -** إنها تحقق ارباحا يتم توزيعها باستمرار وهنا يكون القرار المناسب هو الاستمرار في النشاط .

**الثاني : -** تحقيق خسائر مؤقتة وهنا يكون القرار المناسب انضمام شريك او انفصال شريك مع اعادة تقييم الشركة في كل حالة .

**الثالث : -** تحقيق خسائر مستمرة واستحالة العلاج وهنا يستلزم انقضاء هذه الشركة وتصفيتها .

**ما هي اسباب تقضاء شركة التضامن.**

**اسباب الانقضاء العامة**

يسري على شركة التضامن اسباب الإنقضاء العامة للشركات جميعا والتي من أهمها

**١-إنتهاء الإجل المحدد لها في عقد الشركة**

تنتهي الشركة بإنتهاء الإجل المحدد لها في عقد الشركة فإذا اتفق الشركاء على إن مدة الشركة عشر سنوات فإن الشركة تنتهي بإنتهاء المهة .

- كما يمكن الإستمرار في عمل الشركة باتفاق جميع الشركاء على الإستمرار
- إيضا قد تستمر الشركة في العمل بعد إنقضاء المهة وإنما تنتهي شخصية الشركة القديمة وتنشأ شركة جديدة محلها وذلك في احد الحالتين التاليتين : -

- إذا إستمر الشركاء رغم إنتها مهة الشركة في مزاولة نشاطها والقيام بأعمالها التي تكونت من اجلها وفي هذه الحالة يمتد عقد الشركة سنة بعد اخرى وتعتبر الشركة الجديدة التي انعقدت لهدة سنة بنفس شروط الشركة القديمة .
- اذا اتفق الشركاء صراحة على مد اجل الشركة بعد انتهاء المهة المحددة لها في العقد .

**٢-إنتهاء الغرض الذي قامت من اجله.**

تنتهي الشركة بإنتهاء الغرض الذي انشئت من اجله ، ومع ذلك قد تمتد الشركة في هذه الحالة ايضا باستمرار الشركة في القيام بعمل من نوع الاعمال التي تكونت من اجلها حيث يمتد العقد سنة بعد اخرى بنفس الشروط في العقد الاصلي .

**٣-إجتماع الحصص على يد شخص واحد.**

تنتهي الشركة إذا تمكن احد الشركاء من جمع كل حصص الشركاء الاخرين في يده ، وبذلك تنتفي صفة الشركة التي تقوم بين شريكين او اكثر وتصح المنشأة **في هذه الحالة منشأة فردية** وليست شركة تضامن .

**٤-هلاك مال الشركة .**

تنتهي الشركة بهلاك جميع مالها وذلك لاستحالة استمرارها في نشاطها ، اما اذا كان الهلاك لجزء من المال فيتوقف الامر على حجم ذلك الجزء فإذا كان صغيرا لا تنقضي الشركة اما إذا كان كبير يعوق الشركة عن تحقيق اغراضها انقضت الشركة ، وانه في حالة حدوث خلاف بين الشركاء حول اهمية الجزء الهالك كان للمحكمة سلطة تقدير انقضاء حسب الظروف .

**٥-التأميم.**

تنتهي الشركة بإنتقال ملكيتها إلى الدولة ما لم ينص القانون على إستمرارها .



**أ -وائل مراد**

**٦-الحل القضائي.**

هناك حالات يصدر بشأنها حكم قضائي بحل الشركة متى تقدم احد الشركاء بطلب في هذا

الشأن ، ومن هذه الحالات

- عدم تنفيذ احد الشركاء لإلتزامه بتقديم حصته في رأس المال .

- منافسة الشريك للشركة في القيام بأعمالها .

- سوء التفاهم المستمر بين الشركة .

- وقوع أزمة إقتصادية مما يؤدي إلى فشل الشركة وتوالي الخسائر .

- إهمال المديرين من الشركاء .

- وقوع غش أو تدليس من أحد الشركاء .

**٦-الإندماج.**

تتقضي الشركة بإندماجها في شركة أخرى بصرف النظر عن شكل الإندماج سواء كان إندماج في شركة قائمة فعلاّ أو إندماجها في شركة أخرى لتكوين شركة جديدة .

وتقرير الإندماج من حق مجموع الشركاء إذا نص عقد الشركة على الإكتفاء بأغلبية معية

تكفي لتقرير هذا الإندماج .

**ما هي اسباب الإنقضاء الخاصة : -**

بالإضافة الى الاسباب العامة التي ذكرنها منذ قليل هناك اسباب اخرى لانقضاء شركة

التضامن وهي الاسباب الخاصة باعتبار ان هذه الشركة من شركات الاشخاص فإنها تنقضي

لاسباب مرتبطة بشخصة الشركاء مثل

**١-وفاة احد الشركاء.**

نظرا لان هذا النوع من الشركات يقوم على اساس الثقة المتبادلة بين الشركاء فإنها تنتهي

بوفاة احدهم ولا يحق للورث ان يحل محله ولكن القانون المدني المصري اجاز الإتفاق في

عقد الشركة على استمرارها رغم وفاة احد الشركاء وذلك في احد الصور الثلاث التالية : -

- الإتفاق على استمرار الشركة بين الشركاء الاحياء وورثة الشريك المتوفي ، ويرى البعض ضرورة انقلاب شركة التضامن في هذه الحالة إلى شركة توصية بسيطة وذلك بهدف عدم إهدار الرعاية الواجبة للقصر .

- الإتفاق على استمرار الشركة للشركاء الباقين على قيد الحياة فقط ، وفي هذه الحالة لا يكون لورثة الشريك إلا نصيبة فيام اموال الشركة ويقدر هذا النصيب بحسب قيمته يوم الوفاة ويدفع لهم نقدا .

- الاتفاق على استمرار الشركة مع الذكور دون الإناث او مع البالغين دون القصر ، ويتعين هنا على الورثة الذين بقوا في الشركة ان يؤدوا إلى الباقين ممن لم يستمروا فيها حقوقهم طبقا للانصبة الشرعية

**٢-الحجز على إحد الشركاء أو إعساره أو إفلاسه.**

تنتهي الشركة في حال الحجز على احد الشركاء او إعساره او إفلاسه وذلك لزوال الثقة في هذا الشريك ولكنه يجوز الإتفاق بين الشركاء على إستمرار الشركة بين الباقين ولا يكون للشريك الذي حجز عليه او اعسر او افلس إلا نصيبة من اموال الشركة تحسب قيمته يوم وقوع الحادث الذي ادى إلى خروجه من الشركة ويدفع له هذا النصيب .

**٢-انسحاب احد الشركاء .**

تنتهي الشركة بانسحاب احد الشركاء متى كانت الشركة غير محددة المهة ويلزم لكي يقع

إنسحاب توافر شرطين .

- إعلان الشريك المنسحب إرادته في الإنسحاب إلى سائر الشركاء قبل حدوثه .

- الا يكون الإنسحاب مبني على غش او في وقت غير لائق وتقدر المحكمة تلك الواقعة .

**٢-طلب الشريك إخراجة من الشركة .**

يجوز لاي شريك ، إذا كانت الشركة محددة المهة ، ان يطلب من القضاء إخراجة من

الشركة متى إستند في ذلك إلى اسباب معقولة . وفي هذه الحالة تتحمل الشركة ما يتفق

الشركاء على استمرارها .

**ما هي اثار الإنقضاء : -**

يترتب على إنقضاء شركة التضامن نفس الآثار العامة لإنقضاء كافة الشركاء والتي من

اهمها شهر الإنقضاء فقد حث القانون التجاري على ضرورة شهر إنقضاء الشركات التجارية

بقصد غعلام الغير بانقضاء الشركة ، وذلك في حالات معينة وهي حالة إتفاق الشركاء على

الإستمرار بعد إنقضاء مدتها في حالة التبديل في الشركاء أو خروج احدهم اي انسحابه من الشركة .

يجب شهر الإنقضاء في جميع الاحوال لاعلام الغير

إذا لم تتخذ إجراءات شهر الإنقضاء خلال الخمسة عشر يوما من تاريخ الإنقضاء فلا يجوز

للشركاء الإحتجاج على الغير بهذا الإنقضاء .

إما بالنسبة للغير ، فمن حقة التمسك بانقضاء الشركة التي لم يشهر إنقضائها كما ان له ان يتمسك ببقاء الشركة لعدم شهر الإنقضاء حسب مصلحته .

هذا وتمثل إجراءات شهر الإنقضاء في قيد سند الإنقضاء في السجل المعد لذلك بالمحكمة ونشره في الصحف .

**ما هي اشكال الإنقضاء : -**

ياخذ انقضاء شركة التضامن احد الاشكال التالية : -

- تصفية الكيان القانوني للشركة وانهاء علاقة الشركة بالشركاء وانهاء علاقة الشركات بعضهم ببعض .

• انقضاء العلاقة القانونية التي تحكم شركة التضامن وذلك على مستوى الشركاء والشركة دون الاضطراب الى تصفية وتسجيل الاصول ، اي ينتهي الكيان القانوني دون ان تنتهي الموارد التي يتم توظيفها في مجال اخر .

وفي هذه الحالة يمكن التمييز بين عدة اشكال فرعية هي : -

- انضمام الشركة الى شركة اخرى قائمة .

- اندماج الشركة مع شركة اخرى وتكوين شركة جديدة .

- بيع الشركة الى شركة مساهمة وفي هذه الحالة تنتقل اصول شركة التضامن الى شركة المساهمة تعهد الاخيرة بسداد التزامات شركة التضامن .

**المحاسبية عن تصفية الشركة.**

متى قام بالشركة سبب من اسباب الإنقضاء العامة والخاصة والخاصة ترتب على ذلك

تصفيتها .

اولا: فكرة عامة عن التصفية : -

يقصد بالتصفية انتهاء اعمال الشركة حيث يتم تنفيذ العقود القائمة وتحصيل ديون الشركة وبيع اصولها وسداد ما عليها من التزامات وذلك لتحديد صافي اصول الشركة التي توزع بين الشركاء سواء نقدا او عينا .

والاصل ان تنتهي شخصية الشركة بانقضائها الا ان القانون المدني قرر ان تبقي الشركة

شخصيتها المعنوية بعد انقضاء الشركة يجعل اموال الشركة ملكا مشاعا بين الشركاء

مما يمكن دائني الشركاء من مزاحمة دائني الشركة في تلك الاموال وفي هذا إهدار للضمان العام الذي يتمتع به دائئو الشركة .

ويترتب على بقاء الشخصية المعنوية للشركة اثناء فترة التصفية ما يلي : -

١- بقاء دائني الشركة محتفظين بحقوقهم تجاه الشركة قبل دائني الشركاء الشخصيين .

٢- امكانية مقاضاة الشركاء وكذلك المصفي من قبل الدائنين .

٣- للمصفي وحدة الحق في المطالبة بحقوق الشركة لدى الغير وليس الشريك الحق في مطالبة احد مديني الشركة ولو بقدر نصيبة .

**تعيين المصفي.**

**يتم تعيين المصفي باحد الطرق التالية : -**

- النص في عقد الشركة على تعيين المصفي سواء من الشركاء او من غير الشركاء .

- في حالة عدم وجود نص في عقد الشركة يقوم الشركاء بانتخاب المصفي وتعيين من يحصل على اغلبية الاصوات .

- اذا لم يتفق الشركاء على تعيين المصفي يعين من قبل القاضي بناء على طلب احد

الشركاء وذلك طبقا للقانون المدني .

**اتعاب المصفي.**

يتقاضى المصفي نظير قيامه باعمال التصفية اتعابا من اموال الشركة وتعتبر اتعاب المصفي والمصروفات التي تتفق لأتمام عملية التصفية ديونا ممتازة على سائر الديون .

**سلطات المصفي**

تحدد الجهة التي عينت المصفي سلطاته التي قد تكون مطلقة او محدده فاذا لم تحدد كان على المصفي القيام بالاعمال التالية : -

- التأكد من اتخاذ جميع اجراءات حل الشركة وشهر انقضائها ومحو القيد في السجل التجاري .

- مطالبة المدير بتقديم حساب ختامي وميزانية حتى تاريخ حل الشركة وتسليم الدفاتر والسجلات .

- جرد الاصول الشركة واستيفاء ديون الشركة قبل الغير وقبل الشركاء انفسهم وذلك اذا كان الشريك مدينا للشركة بجزء من حصته في رأس المال مثلا .

- اتمام العقود التي ينتهي تنفيذها وعدم الدخول في عقود جديدة .

- بيع اصول الشركاء اما بالجزاد او ممارسة ( ما لم ينص في امر تعيين المصفي على تقييد هذه السلطة .

- الوفاء بديون الشركة متى حل اجلها اما الديون التي لم يحل اجلها فيحفظ بقيمتها حتى يحل اجلها وذلك لانه لا يحق للمصفي اجبار الدائن على قبول الوفاء بالدين قبل حلول ميعاده .

- تمثيل الشركة امام القضاء واجراء الصلح والتحكم نيابة عن الشركة وذلك للبت في المسائل المتنازع عليها .

- تقديم حساب تفصيلي للشركاء يوضح فيه نتيجة التصفية اول باول .

في العدد القادم نستكمل بإذن الله ما بدأناه في هذا العدد

إلى ان نلتقي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

<sup>[1]</sup> المراجع: من كتاب المحاسبة في شركات الانشصاص للدكتور / صفا محمود السيد



# الأخوة في الله

أجمعتني المفاجأة . مستحيل . وهذا البكاء وهذا النحيب

نعم إنه ليس أخي . لكنه أغلى وأعزّ أليّ من أخي ...  
سكنت ورحت أنظر إليه بتعجب . بينما واصل حديثه ...

إنه صديق الطفولة . زميل الدراسة . جُلس معاً في الصف وفي  
ساحة المدرسة . وتلعب سويّاً في الحارة . جَمعنا براءة الأطفال مرحهم  
ولهوهم

كبرنا وكبرت العلاقة بيننا . أصبحنا لا نفترق إلا دقائق معدودة . ثم  
نعود للتقي . تخرجنا من المرحلة الثانوية ثم الجامعة معاً ...

التحقنا بعمل واحد ...

تزوجنا أختين . وسكننا في شقتين متقابلتين ...

رزقني الله بابن وبنت . وهو أيضاً رزق بنت وابن ...

عشنا معاً أفراحنا وأحزاننا . يزيد الفرح عندما يجمعنا . وتنتهي  
الأحزان عندما نلتقي ...

اشتركنا في الطعام والشراب والسيارة ...

نذهب سويّاً ونعود سويّاً ...

واليوم ... توقفت الكلمة على شفثيه وأجهش بالبكاء ...

يا شيخ هل يوجد في الدنيا مثلنا ...

خفقتني العبرة . تذكرت أخي البعيد عني . لا .. لا يوجد مثلكما ..

أخذت أرد . سبحان الله . سبحان الله . وأبكي رثاء خاله ...

أنتهيت من غسله . وأقبل ذلك الشاب يقبله .....

لقد كان المشهد مؤثراً . فقد كان ينشق من شدة البكاء . حتى  
ظننت أنه

سيهلك في تلك اللحظة ...

راح يقبل وجهه ورأسه . وبيلله بدموعه ...

أمسك به الحاضرون وأخرجوه لكي نصلي عليه ...

وبعد الصلاة توجهنا بالجنائز إلى المقبرة ...

أما الشاب فقد أحاط به أقاربه ...

فكانت جنازة حَمَل على الأكتاف . وهو جنازة تدب على الأرض دبيباً  
...

وعند القبر وقف باكياً . يسنده بعض أقاربه ...

سكن قليلاً . وقام يدعو . ويدعو ...

انصرف الجميع ...

عدت إلى المنزل وبني من الحزن العظيم ما لا يعلمه إلا الله . وتقف  
عنده

الكلمات عاجزة عن التعبير ...

وفي اليوم الثاني وبعد صلاة العصر . حضرت جنازة لشاب . أخذت  
اتأملها .

الوجه ليس غريب . شعرت بأنني أعرفه . ولكن أين شاهدته ...

نظرت إلى الأب المكلوم . هذا الوجه أعرفه ...

تقاطر الدمع على خديه . وانطلق الصوت حزيناً ...

يا شيخ لقد كان بالأمس مع صديقه ...

يا شيخ بالأمس كان يناول المقص والكفن . يقبل صديقه . يمسك  
بيده .

بالأمس كان يبكي فراق صديق طفولته وشبابه . ثم انخرط في  
البكاء ...

انقشع الحجاب . تذكرته . تذكرت بكاءه ونحيبه ...

رددت بصوت مرتفع :كيف مات ؟

عرضت زوجته عليه الطعام . فلم يقدر على تناوله . قرر أن ينام .  
وعند

صلاة العصر جاءت لتوقظه فوجدته . وهنا سكت الأب ومسح دمعاً  
خدر على

خديه . رحمه الله لم يتحمل الصدمة في وفاة صديقه . وأخذ يردد  
: إنا

لله وإنا إليه راجعون ...

- إنا لله وإنا إليه راجعون . اصبر واحتسب . اسأل الله أن يجمعه  
مع

رفيقه في الجنة . يوم أن ينادي الجبار عز وجل : أَيْنَ المتحابين فيّ  
اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي ...

قمت بتغسيله . وتكفينه . ثم صلينا عليه ...

توجهنا بالجنازة إلى القبر . وهناك كانت المفاجأة ...

لقد وجدنا القبر المجاور لقبر صديقه فارغاً ...

قلت في نفسي مستحيل : منذ الأمس لم تأت جنازة . لم يحدث  
هذا من قبل

أنزلناه في قبره . وضعت يدي على الجدار الذي يفصل بينهما . وأنا  
أردد

. بالها من قصة عجيبة . اجتمعا في الحياة صغاراً وكباراً . وجمعت  
القبور بينهما أمواتاً ...

خرجت من القبر ووقفت ادعو لهما : اللهم أغفر لهما وأرحمهما .  
اللهم

واجمع بينهما في جنات النعيم على سرر متقابلين . في مقعد  
صدق عند مليك

مقتدر . ومسحت دمعة جرت . ثم انطلقت أعزي أقاربهما ...

انتهى الشيخ من الحديث . وأنا واقف قد أصابني الذهول . وملكنتني  
الدهشة . لا إله إلا الله . سبحان الله . وحمدت الله أن الورقة وصلت  
للشيخ وسمعت هذه القصة المثيرة . والتي لو حدثني بها أحد لما  
صدقها

...

وأخذت ادعو لهما بالرحمة والمغفرة

من يقول في نفسه ان الصديق لا يؤثر في صديقة فهو يكذب على  
نفسه و

يضيعها ...فلو كان الصديق الفاسد لا يؤثر بين اصدقاء صالحين  
فما ..

بالكم بالتفاحة الفاسدة التي تخرب صندوقا كاملا من التفاح  
الطازج

بينها ..فانظر لنفسك و انتقي اصدقائك و ابتعد عن تراه يبعدك  
عن الله

و يلهيك في لهو الدنيا الفانية

وأختم بهذه الأبيات الرائعة للإمام الشافعي رحمه الله :

إذا المرء لا يلبقك إلا تكلفاً فدعه ولا تكثر عليه التأسفاً  
ففي الناس أبدال وفي الترك راحة

ولو جفا فما كل من تهواه يهواك قلبه ولا كل من صافيته لك قد  
صفا

إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة فلا خير في ود يجيء  
تكلفاً

ولا خير في خلٍ يخون خليله ويلقاه من بعد المودة  
بالجفا

وينكر عيشاً قد تقادم عهده ويظهر سراً كان بالأمس قد  
خفا

سلاماً على الدنيا إذا لم يكن بها صديقاً صدوقاً صادق  
الوعد منصفاً

نسأل الله أن يرزقنا حبه وحب نبيه صلى الله عليه وسلم وحب من  
يحبه وحب كل عمل يقرب إليه.

\*\*\*\*\*

أرجوا أن أكون قد وفقت في ترتيب المعلومات كما يجب أن يكون راجياً  
من الله أن يوفنا لما فيه حبة

أشهدكم بالله اني أحبكم في الله علماً انني لم أراكم ولكنكم  
إخواني في الله برباطة الإسلام

أترككم في رعاية الله وأمنة إلى أن نلتقي في العدد القادم بإذن الله

\*\*\*\*\*

المراجع :-

رواه مسلم رقم (٤١٨٥) .

رواه مسلم رقم ( ٤١٥٦ ) وقال النووي في شرح الحديث : ( و )  
الدرجة ) بفتح الميم والراء هي الطريق , سميت بذلك لأن الناس  
يدرجون عليها , أي يمضون ويمشون . قوله : ( لك عليه من نعمة  
تربها ) أي تقوم بإصلاحها , وتنهض إليه بسبب ذلك .

رواه مسلم رقم ( ٤٦٥٥ ) .

رواه البخاري رقم ( ١٢٠ ) .

أخرجه أبو داود برقم ( ٣٠٦٠ ) وفيه انقطاع وباقي رجاله ثقات

• أخرجه الترمذي برقم ( ٢٤٤٥ ) .

متفق عليه خ برقم ( ١٥ ) م ( ٦٠ ) .

متفق عليه خ ( ١٢ ) م ( ٦٤ ) .

البخاري رقم ( ٢٢٦٦ ) .

## الخاتمة

أرجو أن أكون قد وفقت في سرد ما يساهم في ثراء معلوماتك أخي وأنتي اختي بما يعود علينا بالفائدة ويساعدنا على التقدم والرقى في مجال عملنا وحقيق ما نريد .

### أخي الفاضل / أختي الفاضلة

إذا أعجبتك المجلة ووجدت أنك قد استفدت منها وعندك المقدرة المالية لدفع قيمة العدد بما لا يشق عليك يمكنك **إخراج ما يعادل ٢ جنيه مصري صدقة لأحد الفقراء والمحتاجين** ولن لا يستطيع أرجو أن يتصدق بابتسامة في وجه أخيه المسلم .



## للاتصال بنا



elmosaly7@gmail.com

موقع المجلة <http://w-e-forumarabia.com.٢٠٠٧>  
مدونة المجلة <http://waelmourad-wael٧٠٠.blogspot.com>



[/https://www.facebook.com/groups/waelmourad](https://www.facebook.com/groups/waelmourad)



## \* هدية العدد



### هدية هذا العدد

للحصول على هدية العدد يرجى مراسلتي على إيميلي  
هذا لإرسال الهدية مباشرة لمن يريدتها وكتابة كلمة  
هدية العدد الحادي عشر في العنوان

elmosaly7@gmail.com

# Journal Of the arab account

